

Distr.: General
4 March 2020

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

البند ٣٠ من جدول الأعمال

دور الماس في تأجيج النزاع

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٣ آذار/مارس ٢٠٢٠

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/74/L.39 و A/74/L.39/Add.1)]

٢٦٨/٧٤ - دور الماس في تأجيج النزاع: قطع الصلة بين المعاملات غير المشروعة في الماس الخام والنزاعات المسلحة باعتبار ذلك مساهمة في منع نشوب النزاعات وفي تسويتها

إن الجمعية العامة،

إذ تسلّم بأن تجارة الماس الممول للنزاعات لا تزال مسألة تثير قلقاً بالغاً على الصعيد الدولي ويمكن أن تكون لها صلة مباشرة بتأجيج النزاعات المسلحة وأنشطة حركات التمرد الرامية إلى تقويض الحكومات الشرعية أو الإطاحة بها والاتجار بالأسلحة وانتشارها بصورة غير مشروعة، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة،

وإذ تسلّم أيضاً بما للنزاعات التي توججها تجارة الماس المستغل في تمويلها من أثر مدمر على السلام في البلدان المتضررة وسلامة شعوبها وأمنها وبما يرتكب في هذه النزاعات من انتهاكات ممنهجة وجسيمة في مجال حقوق الإنسان،

وإذ تلاحظ التأثير السلبي لهذه النزاعات على الاستقرار الإقليمي والالتزامات التي يلقيها ميثاق الأمم المتحدة على عاتق الدول فيما يتصل بصون السلام والأمن الدوليين، وإذ تسلّم بضرورة الاستمرار في اتخاذ إجراءات لكبح تجارة الماس الممول للنزاعات،

وإذ تلاحظ مع التقدير أن عملية كيمبرلي، بوصفها مبادرة دولية يقودها المشتركون فيها، قد واصلت مداولاتها على أساس يكفل مشاركة جميع الجهات المعنية، بما فيها الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة وقطاع صناعة الماس والمجتمع المدني والدول المقدمة للطلبات والمنظمات الدولية،



وإذ ترحب بالمساهمة المهمة التي تقدمها عملية كيمبرلي، التي جاءت بمبادرة من البلدان الأفريقية المنتجة للماس، وإذ تدعو إلى المتابعة في تنفيذ الالتزامات التي تعهد بها المشتركون في عملية كيمبرلي وقطاع صناعة الماس، ومنظمات المجتمع المدني بصفة مراقبين،

وإذ تسلّم بأن قطاع الماس له دور مهم في حفز النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة للحد من الفقر والوفاء بما يتطلبه تحقيق أهداف التنمية المستدامة^(١) في العديد من البلدان المنتجة، وبخاصة في البلدان النامية،

وإذ تلاحظ أن الجزء الأعظم من الماس الخام الذي يجري إنتاجه في العالم يأتي من مصادر مشروعة، بيد أن إزالة الماس الممول للنزاع من حظيرة التجارة المشروعة هو الهدف الرئيس لعملية كيمبرلي، وإذ تشدد على ضرورة مواصلة العملية أنشطتها بغية تحقيق هذا الهدف،

وإذ تسلّم بأن عملية كيمبرلي تشجع تجارة الماس الخام المشروعة، وإذ تشير إلى الفوائد الإيجابية التي تعود بها تجارة الماس المشروعة على البلدان المنتجة، بما في ذلك ما تنسم به من شفافية ومساءلة على نطاق قطاع صناعة الماس، والمساهمة التي تقدمها لاقتصادات الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة، وإذ تشدد من ثم على ضرورة الاستمرار في اتخاذ إجراءات دولية فيما يتعلق باستغلال الماس الخام وبيعه وتجارته على نحو أخلاقي،

وإذ ترحب بالجهود الرامية إلى تعزيز التعاون الإقليمي في المسائل المرتبطة بعملية كيمبرلي فيما بين البلدان المنتجة للماس الغربي والحرثي في وسط أفريقيا واتحاد نهر مانو التي تواجه تحديات مماثلة، وإذ تشجع كذلك على تبادل الدروس مع الشركاء في المنطقة وخارجها،

وإذ تسلّم بنجاح الدور الذي اضطلعت به عملية كيمبرلي، على مدى السبع عشرة سنة الأخيرة، في وقف تدفق الماس الممول للنزاع وبالأثر الإنمائي القِيم للعملية في تحسين حياة الكثير من الأشخاص المعتمدين على تجارة الماس، وإذ تعترف بمساهمة عملية كيمبرلي في تسوية النزاعات في أنغولا وسيراليون وكوت ديفوار وليبيريا وتوطيد دعائم السلام فيها، وإذ تلاحظ أن الاجتماع العام لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٩ التزم في سياق استشرافه للمستقبل بمواصلة كفاءة أن تظل عملية كيمبرلي بمثابة أداة فعالة متعددة الأطراف لمنع نشوب النزاعات تُستخدم في وقف تدفق الماس الممول للنزاع،

وإذ تشير إلى الميثاق وإلى جميع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتصلة بمسألة الماس الممول للنزاع، وإذ تعقد العزم على المساهمة في تنفيذ التدابير المنصوص عليها في تلك القرارات ودعم هذا التنفيذ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن تنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ^(٢) لا يزال يؤثر تأثيراً إيجابياً في الحد من إمكانية مساهمة الماس الممول للنزاع في تأجيج النزاعات المسلحة، وأنه يساعد على حماية التجارة المشروعة وكفاءة التنفيذ الفعال للقرارات المتعلقة بتجارة الماس الممول للنزاع،

وإذ تسلّم بأن الاستعراض المنتظم لعملية كيمبرلي وإصلاحها هما أمران لازمان لمواكبة خطر القلاقل والنزاعات المتواصل والتحديات الراهنة التي تواجهها تجارة الماس وجهود التصدي لها، وكذلك لانتهاز الفرص السانحة في الزمن الراهن،

(١) انظر القرار ٧٠/١.

(٢) انظر A/57/489.

وإذ ترحب بقرار المشتركون الخمسة والخمسين في عملية كيمبرلي الذين يمثلون ٨٢ بلداً، منها الدول الأعضاء السبعة والعشرون في الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية التي تمثلها المفوضية الأوروبية، معالجة مشكلة الماس الممول للنزاع عن طريق المشاركة في عملية كيمبرلي وتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ،

وإذ ترحب أيضاً بقبول المملكة المتحدة بصفة مشارك في نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، حيث يبدأ نفاذ مشاركتها في العملية اعتباراً من تاريخ توقف تطبيق قانون الاتحاد الأوروبي على المملكة المتحدة وفي إقليمها،

وإذ ترحب كذلك بالطلبين المقدمين من قطر وقيرغيزستان للانضمام إلى نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ،

وإذ تلاحظ أن الاتحاد الروسي، بوصفه الرئيس المقبل لعملية كيمبرلي في عام ٢٠٢٠، قد أبلغ بصفته الرسمية تلك بأن أوزبكستان أعربت عن اهتمامها بالانضمام إلى نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، وإذ تدرك أن الإعراب عن الاهتمام بذلك قد جاء بعد اختتام الاجتماع العام لعملية كيمبرلي في عام ٢٠١٩،

وإذ تدرك وتقدير العمل الذي أدته اللجنة المخصصة المعنية بالاستعراض والإصلاح فيما يتعلق بالأمانة الدائمة لعملية كيمبرلي، وهي صندوق متعدد المانحين، المتمثل في تعزيز آلية استعراض الأقران وتعزيز نطاق عملية كيمبرلي في الوثيقة الأساسية وتوحيد الوثيقة الأساسية،

وإذ تسلم بضرورة الاحترام التام لسيادة الدول والتقدير بمبادئ المساواة والاستفادة المتبادلة والتوافق في الرأي، وإذ ترحب بتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ بطريقة لا تعيق تجارة الماس المشروعة أو تفرض أعباء لا لزوم لها على الحكومات أو قطاع صناعة الماس، ولا سيما على صغار المنتجين، ولا تعرقل تطور صناعة الماس،

وإذ تسلم أيضاً بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، الذي بدأ نفاذه في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، لن يكون ذا مصداقية ما لم يكن لدى جميع المشتركون فيه التشريعات الوطنية اللازمة مقترنة بنظم مراقبة داخلية فعالة ذات مصداقية، الهدف منها القضاء على وجود الماس الممول للنزاع في سلسلة إنتاج وتصدير واستيراد الماس الخام داخل أراضيهم وعبر حدودهم، مع مراعاة أن اختلاف أساليب الإنتاج والممارسات التجارية، فضلاً عن التباين في الضوابط المؤسسية في هذا المجال، قد يستلزمان اتباع نهج مختلفة في استيفاء المعايير الدنيا، وإذ تشجع جميع المشتركون على العمل على بلوغ الامتثال العام لمعايير عملية كيمبرلي،

وإذ ترحب بالمساهمة المهمة في تحقيق مقاصد عملية كيمبرلي التي قدمها ولا يزال يقدمها المشتركون في العملية والمجتمع المدني والمنظمات من جميع البلدان المشاركة وقطاع صناعة الماس للمساعدة في الجهود الدولية المبذولة لوقف تجارة الماس الممول للنزاعات،

وإذ ترحب أيضاً بالتقدم المحرز مع منظمة الجمارك العالمية في اعتماد رمزين منفصلين لكل من الماس الطبيعي والماس الاصطناعي في مجموعة رموز النظام المنسق، في إطار إصدار النظام المنسق لعام ٢٠٢٢،

وإذ تحيط علماً بالمبادئ التوجيهية المحدثة لنظام الضمانات التي أصدرها المجلس العالمي للماس

في عام ٢٠١٨،

١ - **تحيط علماً** بنتائج الاجتماع العام لعملية كيمبرلي في عام ٢٠١٩، الذي استضافته الهند في نيودلهي في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩^(٣)، وتعيد تأكيد دعمها القوي والمستمر لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ^(٤) ولعملية كيمبرلي ككل؛

٢ - **تسلم** بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ يساعد في كفاءة التنفيذ الفعال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع التي تتضمن جزاءات مفروضة على تجارة الماس الممول للنزاع ويسهم في منع نشوب النزاعات التي يؤججها الماس في المستقبل، وتدعو إلى التنفيذ التام لتدابير المجلس القائمة التي تستهدف تجارة الماس الخام غير المشروعة، ولا سيما الماس الذي يمол النزاعات ويسهم في تأجيج لهيها؛

٣ - **تعيد تأكيد** أهمية الطابع الثلاثي لعملية كيمبرلي، وتشدد على الحاجة الضرورية إلى توسيع نطاق المشاركة في نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ إلى أقصى حد ممكن، وتشجع المشتركون على الإسهام في العمل الذي تقوم به عملية كيمبرلي بالمشاركة على نحو فعال في نظام إصدار شهادات المنشأ وكفالة الامتثال للتعهدات الواردة فيه والتنفيذ الفعال لتدابيره، وتشدد على أهمية ائتلاف المجتمع المدني وأعضائه في عملية كيمبرلي، وتعترف بأهمية دعم المزيد من طلبات العضوية المقدمة من منظمات المجتمع المدني؛

٤ - **تثني** على الهيئات الفاعلة في إطار عملية كيمبرلي **وتقدّر** عملها في سبيل المضي قدماً في تحقيق أهداف العملية؛

٥ - **تشير** إلى المكانة المركزية التي تحتلها أوساط التعدين في عملية كيمبرلي، وإلى ضرورة الاهتمام بشكل خاص بإشراك عمال المناجم الحرفيين في هياكل الحوكمة، وتطوير أفضل الممارسات، استناداً إلى التجارب المحصّلة في المعادن الأخرى والذهب في سياق التعدين الحرفي الضيق النطاق، وتعزيز سيادة القانون؛

٦ - **ترحب** بالجهود الرامية إلى تعزيز التعاون مع المشتركون في عملية كيمبرلي والمساعدة المقدمة لهم في المسائل المتصلة بالعملية، بما في ذلك المسائل ذات البعد الإقليمي، مع التركيز على تنفيذ أفضل الممارسات، وبناء القدرات، والامتثال لمعايير عملية كيمبرلي وقواعدها وإجراءاتها؛

٧ - **تعترف** بقيمة التعامل مع المنظمات الخارجية المعنية من أجل دعم ما تظطلع به عملية كيمبرلي وهيئاتها العاملة من أعمال، وترحب في هذا الصدد بالمبادئ التوجيهية التي اعتمدها عملية كيمبرلي، وهو ما ييسر التعامل بروح من الشفافية والشمول؛

٨ - **تشجع** على مواصلة تدعيم عملية كيمبرلي بغية تعزيز فعاليتها في التصدي للتحديات التي تواجه قطاع صناعة الماس والمجتمعات المحلية التي لها صلة به، بما فيها التحديات الناجمة عن عدم الاستقرار والنزاعات، وكفالة استمرار وجاهة عملية كيمبرلي في المستقبل وتواصل مساهمتها في السلام والأمن

(٣) انظر A/74/637.

الدوليين، وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١) وأهداف التنمية المستدامة، وتتطلع إلى مواصلة بحث السبل التي يمكن أن تساهم بها عملية كيمبرلي في بناء السلام والحفاظ عليه وإلى المضي قدماً في ذلك؛

٩ - **ترحب** بالجهود المبذولة بغية تعزيز نطاق عملية كيمبرلي في الوثيقة الأساسية، بما في ذلك إجراء مناقشات متعمقة في إطار اللجنة المخصصة للاستعراض والإصلاح بشأن أفضل السبل التي تتيح فهم الطابع المتغير للنزاعات التي يمولها الماس الخام والجهات الفاعلة المشاركة في هذه النزاعات، وبشأن تعريف الماس الممول للنزاعات، وأهمية بناء القدرات والدعم المتبادل، وما يقدمه قطاع الماس الخام من مساهمة إيجابية في الرخاء والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتتطلع إلى مواصلة هذا العمل في المستقبل؛

١٠ - **ترحب** بإعراب الاتحاد الروسي وبوتسوانا والصين والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية عن الاهتمام باستضافة الأمانة الدائمة لعملية كيمبرلي، وتحيط علماً بتوصية الاجتماع العام المتعلقة بإنشاء فريق خبراء تقني ثلاثي في إطار الفريق العامل لخبراء الماس بغية العمل على دراسة الجوانب العملية للأمانة الدائمة؛

١١ - **تلاحظ** قبول مبدأ إنشاء صندوق طوعي متعدد المانحين في عملية كيمبرلي وتحديد أربعة مجالات تركيز للصندوق وهي بناء القدرات، والمساعدة التقنية، ومشاركة المجتمع المدني، ومشاركة أقل البلدان نمواً؛

١٢ - **ترحب** بالتقدم المحرز في توحيد الوثيقة الأساسية الذي أتاح اختتام النظر في عدة فروع منها مؤقناً، وتحيط علماً بأن العمل عليها سيستمر؛

١٣ - **ترحب أيضاً** باعتماد القرار الإداري لعام ٢٠١٩ بشأن آلية استعراض الأقران بهدف تحسين أحكام عملية استعراض الأقران، بما في ذلك الإبلاغ السنوي، وزيارات الاستعراض وبعثات الاستعراض؛

١٤ - **تلاحظ** اعتماد تغييرات مؤقتة في الإطار التشغيلي لاستئناف صادرات الماس الخام من جمهورية أفريقيا الوسطى واختصاصات فريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى، بهدف زيادة الصادرات القانونية والحفاظ على الضمانات لمنع الماس الممول للنزاعات من دخول سلسلة التوريد المشروعة؛

١٥ - **تشجع** الجهود الرامية إلى مساعدة جمهورية أفريقيا الوسطى على تحقيق الامتثال لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ؛

١٦ - **تعترف مع بالغ التقدير** بأهمية مساهمة الهند، بوصفها رئيس عملية كيمبرلي في عام ٢٠١٩، في كبح تجارة الماس الممول للنزاعات، وترحب باختيار الاتحاد الروسي رئيساً لعملية كيمبرلي وبوتسوانا نائباً للرئيس في عام ٢٠٢٠؛

١٧ - **تطلب** إلى رئيس عملية كيمبرلي أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريراً عن تنفيذ عملية كيمبرلي؛

١٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والسبعين البند المعنون "دور الماس في تأجيج النزاع".

الجلسة العامة ٦٠

٣ آذار/مارس ٢٠٢٠